باربارا ستواسر لـ"الثورة"

ديمقراطية اليمن واجهة للوطن العربي

□ اتصلت بها فأجابني "جهاز التسجيل" اسمح لي بوضع رسالة..، واتضح فيما بعد ان باربارا ستواسر كانت مسافرة في مهمة خارج الولايات المتحدة..، هذا ما قالته لي عندما ردت على اتصالي ورحبت بإجراء حوار لصحيفة "الثورة" عن الحرية والديمقراطية والوحدة وحقوق الإنسان في اليمن.

قد تكون معلومات الحوار السريع معروفة للبعض ولكن الجيد ان نعرف كيف يهتم ويفكر ويركز الآخرون بشأن اليمن وخصوصا الشخصيات الاكاديمية مثل ضيفة هذا الحوار والرئيسة السابقة لمركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون بالعاصمة الامريكية واشنطن وإليكم ما قالته:

محمد قاسم الجرموزي
واشنطن

إعجاب

الجمهورية اليمنية أصبحت محط ترحيب وإعجاب كواجهة للديمقراطية في الوطن العربي منذ الانفتاح السياسي الذي صاحب قيام دولة الوحدة ١٩٩٠م.

وهذا الحدث تغلب على الاختلافات السياسية التي كانت نتيجة لحرب ١٩٩٤م..، ولكن حكومة الجمهورية اليمنية استطاعت التغلب على الانفصال وثبتت الوحدة.

إطراء

الانتخابات البرلمانية الأخيرة ٢٠٠٣م كانت محط إطراء من قبل المراقبين الدوليين لعدالتها وحريتها.

واليمن أيضا جمهورية متعددة الأحزاب وفيها مجلسان تشريعيان نشيطان أحدهما مجلس النواب ويتكون من ٣٠١ عضو انتخبوا والآخر مجلس الشورى ١١١ عضوا ثم تعيينهم.

كما أن رئيس الجمهورية تم انتخابه بطريقة الاقتراع المباشر.

إيداع

خطوة عظيمة تلك التي قامت بها اليمن عندما تغلبت على مشاكلها المعقدة (الحدود مثلا) بالمفاوضات والحوار والتحكيم.

بالإضافة إلى ذلك استطاعت اليمن التعامل مع المغرر بهم والمتطرفين ونجحت في ذلك.

إذ قامت بابتداع طريقة جديدة للحوار معهم وإعادتهم إلى جادة الحق والصواب وبهذا قلصت خطر الجماعات المتطرفة.

وفي هذا الخصوص شكلت اليمن لجنة خاصة للحوار مع الجماعات الإسلامية المتطرفة, وتم الإفراج عن بعض السجناء بعد توبتهم وتعهدهم بالالتزام بالقانون.

والجيد أن هذا البرنامج (اللجنة) حقق بعض النجاحات حتى الآن ,بالإضافة إلى ذلك اتخذت الحكومة بعض الخطوات لمنع تسييس المساجد وذلك في خطوة لكبح التطرف.

وبالمناسبة قامت اليمن بالقبض على مجموعة من المتورطين في قضايا إرهابية, المتهمين الستة في تفجير المدمرة الأمريكية كول عام ٢٠٠٠م

مبروك

أخيراً مبروك للجمهورية اليمنية التقدم السياسي والاجتماعي الذي بدأ منذ خمسة عشر عاماً مضت.

□ مبروك التقدم السياسي والاجتماعي خلال الـ١٥ عاما الماضية

مدير مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية:

الوحدة اليمنية إضافة نوعية للاستقرار الاقليمي

القاهرة / الثورة/علي حسين العمار

■ اكد الدكتور حسن ابو طالب مدير مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجيه بأن اليمن كانت موحدة منذ القدم وأشار في الندوة التي نظمها المركز الاعلامي اليمني بالقاهرة عن الوحدة اليمنية إلى أن اليمن مرت بمراحل نضالية متعددة حتى تم اعلان الجمهورية اليمنية في الـ٢٢من مايو عام ١٩٩٠م .

وقال الدكتور حسن ابو طالب بان اليمن الموحد اضافة للاستقرار الاقليمي حقق في عهد الوحدة المباركة تسوية الحدود مع الجيران مستعرضا الانجازات الديموقراطية التي تحققت في ظل الوحدة اليمنية والانتخابات النيابية والرئاسية والمحلية داعيا الى تعميق النظام الجمهوري والعمل على زيادة التنمية في مختلف المجالات مشيرا الى ان تمرد الحوثي تحد يجب التصدي له ،ويجب ان تكون هناك دولة مركزية قوية لمواجهة مثل هذه التحديات .

من جانبه استعرض يوجن بخمان مدير المركز الاعلامي الالماني بالقاهرة علاقات التشابه بين الوحدتين اليمنية والالمانية وكذا الظروف التي واكبت قيام الوحدة الالمانية بعد الحرب العالمية الثانية واستسلام المانيا بالاضافة الى الحرب الباردة ،وانهيار المعسكر الاشتراكي وتأثير ذلك على قيام الوحدة الالمانية وقد ادار الندوة باقتدار الاخ عبدالرحمن خميس القائم بالاعمال بالسفارة اليمنية وحضرها السفير عبد العزيز الكميم سفير اليمن بالقاهرة الذي افتتح معرض الكاريكاتور للزميل عبدالمجيد الرضي، كما افتتح معرض للفنون التشكيلية للفنانة انفال عبده سعيد المفلس الطالبه في كلية الفنون الجميلة.

وقد تم في هذه الفعالية تكريم عدد من العاملين في السفارة والمندوبية الدائمة اليمنية لدى الجامعة العربية بمناسبة انتهاء فترة عملهم وفي مقدمتهم السفير عبدالعزيز الكميم والدكتور عبدالولي الشميري . وقد حضر الندوة جمع من الشخصيات الدبلوماسية والاعلامية اليمنية والمصرية ،وعدد من أبناء الجالية اليمنية في مصر.

افتتاح صفوف إضافية للمعاهد التقنية والترتيب لمشاريع سياحية جديدة بحضرموت

هلال يكرم المشاركين في لوحتي أعراس الجذور

المكلا / سبأ /

■ نظم مكتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت أمس حفلاً خطابياً وفنياً وتكريمياً للمشاركين في لوحتي أعراس الجذور وأفراح الشباب اللتين قدمتا في الحفل الفني بمدينة المكلا بمناسبة العيد الوطني الـ ١٥ لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية.

وفي الحفل أشاد الأخ عبدالقادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت بالجهود التي بذلها المشاركون من الطلاب والشباب والزهرات والمخرجين والمؤلفين والمغنين والمدربين لإظهار تلك اللوحة بصورة متميزة نالت إعجاب وتقدير فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والجماهير اليمنية في داخل وخارج الوطن والوفود العربية والأجنبية المشاركة في الاحتفال.

ونوه الأخ المحافظ إلى أن المحافظة قد تشرفت بتقديم هذا العمل الإبداعي الفني الرائع الذي عكس المكانة التاريخية والحضارية لليمن ، مقدما الشكر والتقدير للمحافظات والفرق الشعبية للمجالس المحلية ودعم الآباء والأمهات لأبنائهم المشاركين في هذه اللوحة الإبداعية الجميلة والعرس اليماني الكبير.

وأعلن المحافظ أنه سيتم قريبا إقامة مشروع سياحي جديد وجه به فخامة الأخ رئيس الجمهورية لمدينة المكلا.

من جهة أخرى افتتح الأخ عبد القادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت أمس القسم الجديد لجراحة العيون بمستشفى مديرية غيل باوزير بتكلفة تجهيزية تبلغ سبعه ملايين ريال وذلك في إطار احتفالات المحافظة بالعيد الوطني الخامس عشر للجمهورية اليمنية.

إلى ذلك حضر المحافظ الحفل الفني والتكريمي الذي نظمته جمعية التنمية الاجتماعية في المديرية لخريجات المركز النسوي للجمعية البالغ عددهن / ١٨٦ / متدربة في مجال الخياطه بمناسبه العيد الوطني.

وأكد استعداد المحافظة لدعم كافة الجمعيات النسوية والتنموية التي تسعى إلى تنمية المرأة وتوفير الأعمال للمرأة المنتجة لتحسين حياتها المعيشية.

وفي سياق آخر التقى الأخ عبدالقادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت أمس فريق الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي سيقوم بتمويل مشروع الصرف الصحي لمدينتي سيئون وتريم.

وخلال اللقاء اطلع الأخ المحافظ من الأخوين الدكتور موفق صقار والدكتور سامي اسكندر ممثلي الصندوق على الدراسات الخاصة بمشروع الصرف الصحي للمدينتين وهيكلية المشروع الذي سيتم تنفيذه في مطلع العام القادم ٢٠٠٦م إلى جانب دعم البناء المؤسسي للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في مناطق وادي حضرموت بما يمكنها من تشغيل وصيانة المشروعين البالغة تكلفتهما ٧٤ مليون دولار.

وأكد الأخ المحافظ في اللقاء الذي حضره المهندس محمد المسوري مدير وحدة متابعة مشاريع الصندوق العربي في وزارة التخطيط والتعاون الدولي على أهمية استكمال كافة الدراسات الخاصة بالمشروع الذي يهدف إلى تنفيذ شبكة الصرف الصحي مع محطة للمعالجة لمدينتي سيئون وتريم.

من جهة أخرى افتتح محافظ محافظة حضرموت أمس ثمانية صفوف إضافية مع ملحقاتها تابعة للمعهد التقني التجاري بالمكلا بكلفة ١٨ مليون ريال بتمويل من المجلس المحلي وتستوعب ٢٠٠ طالب ، كما افتتح المعرض الفني الثقافي للمعاهد المهنية والتقنية والوحدات الانتاجية بمكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني.

واشتمل المعرض على أربعة أجنحة خاصة بالمعهد التقني التجاري ضمت نماذج من أعمال الطلبة والطالبات إلى جانب عرض للوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المواد التجارية وجناحاً تقنياً صناعياً حول التكييف والتبريد والتمديدات الكهربائية والالكترونيات وآخر مهنياً صناعياً اشتمل على نماذج من إنتاج الورش وأعمال الطلاب بالمعهد المهني الصناعي إلى جانب نماذج من الوحدات الإنتاجية للنجارين وأعمال يدوية لجمعية الإيمان للمعوقات حركياً وإدارة النشاط النسوي في كل من مديرتي الشحر والديس الشرقية وجناح خاص لجمعية صناع الحياة لتنمية المهارات النسوية وأدوات من الموروث الشعبي المستخدمة لدى الأسر في حضرموت قديماً.

وأشاد الأخ المحافظ بما احتواه المعرض من ابداعات عكست مدى الاستيعاب الجيد للطلاب والطالبات للمواد الدراسية وتطبيقها على الواقع .. مشدداً على ضرورة الحفاظ على الآليات والمعدات الخاصة بالمعاهد من خلال الاستخدام الامثل وصيانتها باستمرار.

حضر الافتتاح الدكتور أحمد عمر بامشموس رئيس جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا والدكتور مبارك سالم العوبثاني مدير عام مديرية مدينة المكلا والدكتور عبدالله عيضه باحشوان نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب والمهندس محمد عبود بوعسكر المدير العام لمكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بالمكلا.

من جانب آخر تسلم مكتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت أمس مطابع الكتاب المدرسي في المكلا البالغة تكلفتها مع المبنى ملياري ريال منها مليار و٧٠٠ مليون معونة يابانية والبقية تمويل حكومي.

وستنتج هذه المطابع في المرحلة الأولى ١٥ مليون كتاب مدرسي وفي المرحلة الثانية ٢٥ مليون كتاب سنوياً وتستفيد منها محافظات حضرموت وشبوة والمهرة.

وكان مكتب التربية بحضرموت تسلم أربع شاحنات نقل كبيرة تابعة للمشروع.

حضر حفل التسليم الأخ عبدالقادر هلال محافظ المحافظة والسيد يو ايتشي ايشي سفير اليابان لدى بلادنا وعدد آخر من المسئولين بمكتب التربية والتعليم بحضرموت.